

المعلومات الكاذبة عن السنوار تتسبب في استقالة 5 كتاب من أقدم صحيفة يهودية



الأربعاء 18 سبتمبر 2024 04:29 م

كشفت صحيفة "جويش كرونيكل" إن خمسة كُتاب بارزين في الصحيفة اليهودية الصادرة في لندن استقالوا احتجاجاً على نشرها سلسلة مقالات لجندي إسرائيلي سابق اختلق فيها أكاذيب عن يحيى السنوار قائد حماس

وقالت الصحيفة إن "جويش كرونيكل"، التي تصدر أسبوعياً، وتعدّ أقدم صحيفة يهودية في العالم، تواجه مطالب بفتح تحقيق بشأن موافقتها على نشر مقالات وتقارير لكاتب غير معروف، كشف لاحقاً عن كذبه في سيرته الذاتية، حيث زعم إيلون بيرى، وهو كاتب التقارير، أنه كان في وحدة الكوماندوز التي شاركت في عملية عنتيبي في يوغندا، وأنه عمل أستاذاً لعدة سنوات في جامعة تل أبيب

كما تضمنت تقاريره اختلاقات وفبركات حول الحرب الإسرائيلية في غزة، حيث نسب المعلومات لمصادر استخباراتية

وأعلنت الصحيفة، في بيان مقتضب نشرته على موقعها عن سحب مقالات بيرى، قائلة إنها غير راضية عنها، وذلك بعد عدة أشهر من نشرها وقالت إنها غير مقتنعة بمزاعم بيرى بشأن خدمته في جيش الاحتلال الإسرائيلي، و"رغم فهمنا أنه خدم في الجيش الإسرائيلي، إلا أننا لسنا راضين عن بعض مزاعمه". و"لهذا قمنا بسحب كل قصصه من موقعنا، وأنهينا كل علاقتنا مع بيرى". واعتذرت الصحيفة بعد تأكديها على احترام المعايير العالية في تقديم المعلومات لقرائها المخلصين، وأكدت أن أمراً كهذا لن يتكرر

ولكن أربعة من الكتاب البارزين فيها أعلنوا استقالتهم، وهم ديفيد باديل، وجوناثان فريدلاند، وديفيد أرونوفيتش، وهادلي فريمان، احتجاجاً على الفضيحة

وفي رسالة إلى محرر الصحيفة جيك سايمون واليس، عبر منصة إكس، قال فريدلاند بأنه استقال من الصحيفة التي ساهم فيها لمدة 26 عاماً، والتي بدأ والده بالكتابة فيها عام 1951.

وكتب فريدلاند، المشارك في "الغارديان": "جلبت الفضيحة الأخيرة عاراً كبيراً على الصحيفة؛ نشر قصص مفبركة، وإظهار أقل أشكال الندم، ولكنها ليست الأخيرة، فعادة ما يتم قراءة [جويش كرونيكل] كصحيفة حزبية، أداة أيديولوجية وأحكامها سياسية وليست صحافية".

وأضاف: "بالطبع، ترتكب جميع الصحف أخطاء وتنشر مقالات لا يحبها الكُتاب في الصحيفة لكن المشكلة في هذه الحالة هي أنه لن تكون هناك مساءلة لأن "جي سي" (كما تعرف الصحيفة) مملوكة لشخص أو أشخاص يرفضون الكشف عن هويتهم وكما تعلمون، فقد طالبْتُ أنا وآخرون، ومنذ فترة طويلة، بالشفافية، وقدمنا هذه القضية بشكل خاص، ولكن لم يحدث شيء".

وقال فريدلاند إنه يأمل في العودة إلى العمل في الصحيفة، ولكن فقط عندما "تعود للالتزام بأفضل تقاليدنا".

وأعاد أرونوفيتش تعليقات فريدلاند، وقال: "فعلت نفس الشيء".

وكرر باديل منشور فريدلاند، حيث قال: "ليست لديفيد أية خطط لكتابة أي عمود في الصحيفة، ولا تعليق في هذه المرحلة".

وقالت فريمان، الصحافية في "صاندي تايمز"، في منشور منفصل، إن الأحداث في الصحيفة "جعلت من المستحيل على البقاء".

وعلقَ نظير أفضل، المدعي العام السابق لشمال- غرب إنكلترا، والعضو السابق في لجنة تقييم معايير الصحافة، إيسو، إنه يراقب بحزن ما يحدث في الصحيفة وفي منشور كتبه على موقع "إكس"، قال: "أعتقد أن التحقيق في المعايير فات وقته".

وفي تقاريره، زعم بيرى أنه حصل على معلومات مفضلة من الاستخبارات الإسرائيلية عن زعيم "حماس"، يحيى السنوار